والـباء بمعنى (من) قال الشاعر : .

(شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهنَّ نئيجُ) .

أي : شربن من ماء البحر ومثله قول عنترة : .

(شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُ ضَيْنِ فأصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ) .

والـباء بمعنى (في) قال الأعشى : .

(مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالأطْلاَلِ ...)